

— ٩٥ —

— ولكن يجب أولا أن يكون لدينا إحساس لقبول هذه العشرة .. التى
ستعودنا عليهم ..

وتهدت الأم فى أسى قائلة :

— خسارة ..

وفى الصباح أقبل كمال .

ابتسامة رقيقة .. ووجه باش .. غير متكلف ولا مرسوم .. ولقيته مى فى

ترحاب :

— أهلا دكتور كمال .

— صباح الخير يا مى .

— صباح النور .

— كيف حال عمى .

— أحسن كثيرا .

— سأحاول اليوم أن أجعله يجلس على المقعد وخلال أسبوع سأجعله يسير فى

البيت .

— هذه أشياء ستشيع الفرحة فى الدار .. لسنا ندرى .. كيف نفى بجمالك

يا دكتور .

— أية جمائل يا مى .. إنى أشعر أنكم أهلى ..

— وإننا لكذلك ..

— أنا سعيد بأن أسمع منك .. إن قدرك يزداد فى نفسى .. كلما ازدادت قربا

منك وارتباطا بك .. وهذا شئ نادر فى البشر يا مى .. فعشرة الناس .. ترفع

عنهم حجب النفاق .. وتكشف حقيقتهم .. ولكن عشرتك كشفت جوهرك

الطيب ..

أنت إنسانة رقيقة .. أصيلة .

— أشكرك يا دكتور .. أنا لا أستحق شيئا من هذا كله .